« البقرة » فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلى بها فى ركعة فمضى فقلت يركع بها ، ثم افتتح « آل عمران » فقرأها ثم افتتح « النساء » فقرأها يقرأ مترسلا إذا مر بآية تسبيح سبح ، وإذا مر بسؤال سأل ، وإذا مر بتعوذ تعوذ) رواه مسلم . قال أصحابنا : يستحب هذا التسبيح والسؤال والاستعاذة للقارئ فى الصلاة وغيرها . وللإمام والمأموم ، والمتفرد لأنه دعاء . فاستووا فيه .

ويستحب لكل من قرأ : « **أليس الله بأحكم الحاكمين** » أن يقول : بلى وأنا على ذلك من الشاهدين ، وإذا قرأ : « **أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى** » . قال : بل أشهد ، وإذا قرأ : « **فبأى حديث بعده يؤمنون** » قال آمنت بالله ، وإذا قرأ : « **سبح اسم ربك الأعلى** » قال : « **سبحان ربى الأعلى** » ، يقول هذا فى الصلاة وغيرها . (انتهى) .

صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم :

قال ابن القيم : كانت قراءته صلى الله عليه وسلم مداً ، يقف عند كل آية ، ويمد بها صوته .

فضل الذكر بقراءة القرآن :

عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من قرأ فى يوم وليلة خمسين آية لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ، ومن قرأ مائتى آية لم يحاجه القرآن يوم القيامة ، ومن قرأ خمسمائة كتب له قنطار من الأجر » رواه ابن السنى فى كتابه ، وفى رواية عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ عشر آيات لم يكتب من الغافلين » .

فضل قراءة سورة بعينها فى اليوم والليلة :

عن أبى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ يس فى يوم وليلة ابتغاء وجه الله غفر له » ، وفى رواية له أيضاً : « من قرأ سورة الدخان فى ليلة أصبح مغفوراً له » ، وفى رواية عن ابن مسعود « من قرأ سورة الواقعة فى كل ليلة لم تصبه فاقة »